



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا

العلاقة بين دافعية الانجاز واساليب  
التحصيل الأكاديمي الجيدة  
لدى طلاب الجامعات والدراسات العليا

بحث مقدم كاستيفاء جزئي لنيل درجة الدبلوم  
العالي في التربية

أعداد :

سمية فرج الزاكي

إشراف الاستاذ :

عبد الرزاق البوني

٢٠٠٠/٩٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الفصل الأول

### العلاقة بين دافعية الانجاز وأساليب التحصيل الأكاديمي الجيدة

مقدمة :-

أن الأهتمام بتنمية الطاقات البشرية واستثمارها أمر تفرضه طبيعة الحياة وتقدمها في العصر الحديث حيث تسعى كافة الأمم الى مقاومة التخلف واللاحق بركب التقدم الحضارى معتمدة في ذلك على تنمية القوى الذاتية ، ولا شك أن المتفوقين يشكلون طاقات هائلة يجب رعايتها والاستفادة منها في وضع الحاضر والمستقبل وعلى ذلك اتجهت البحوث الى دراسة شخصية المتفوقين وامكن تحديد العوامل التي تؤثر في التفوق وهي عوامل عقلية معرفية وعوامل انفعالية وعوامل واقعية تثير الفرد وتوجهه نحو هدف معين وأيضاً عوامل اجتماعية . ونظراً لأهمية القوى الدافعية في التفوق الدراسي باعتبارها العوامل التي تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو أعمال دون الأخرى ، اجريت دراسات عديدة في مجال العلاقة بين تلك العوامل والتفوق الدراسي ، لكن ليس هناك دراسة يعينها تناولت العلاقة بين دافعية الانجاز وأساليب التحصيل الأكاديمي الجيدة .

ومن هذه الدراسات دراسة ( جرين ) Green ١٩٦٤م التي قام فيها بتلخيص الدراسات التي أجريت وذكر أن معظم الدراسات تشير الى ان هناك علاقة بين عوامل الدافعية والتحصيل الدراسي كما ان هذه العلاقة ترتفع بارتفاع مستوى الدافعية الى حد معين اذا ارتفع الدافع الى الانجاز عند هذا الحد يرتفع مستوى التحصيل .

ولما كان مستوى الطموح level Aspiration من السمات الدافعة للفرد والضاغطة عليه تمثل الاهداف التي ينبغي الوصول اليها ، فان هذه السمات الموضوعية المنشودة التي يتوق الفرد لانجازها تحفزه الى تجنيد كل طاقاته وامكاناته لتحقيق تلك الاهداف ، فالطالب الطموح أو ذوى دافع الانجاز العالى هو الذى لا يكتفى بمجرد النجاح بل يسعى الى التفوق .

ونجد أن الباحثون اهتموا بموضوع دافع الانجاز بنية الوصول الى العوامل التي تؤثر فيه حيث أن هذا الموضوع من الموضوعات الهامة التي تشغل المربين والقائمين بالعملية التربوية وكذلك الباحثين في العلوم التربوية بصفة عامة وعلم النفس التربوي بصفة خاصة . ولقد كان اهتمام الباحثين في ذلك هو الدافع للانجاز في الجامعات والمعاهد العليا باعتبارها حصيله ونتاج لمرحل سابقة .

يعتبر دافع الانجاز من الدوافع الاجتماعية التي تنمو نتيجة التفاعلات الاجتماعية البيئية والتي يتم اشباعها عن طريق الإتصال بالآخرين ، والتفاعل معهم ، هذا الدافع يتبعه سلوك

انسانى وسلوك الانسان يمتاز بانه مسيب وهادف ومدفوع بمعنى أن السلوك سبب يوجه الى هدف معين ويكون وزاءه دوافع تتمثل فى الرغبات والحاجات والتوقعات فهو سلوك متنوع ومرن حتى يتلائم مع المواقف ويتعدل تبعاً لظروف الحياة المختلفة .

ويعتبر اداء الطالب لدروسه جزء من سلوكه العام ونابع من طبيعته كإنسان ، وفهم هذا السلوك ودراسته يساعد الطالب فى تأدية الواجبات والمسؤوليات الخاصة بدراسته من خلال توجيه سلوكه الوجهة السليمة لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية التى ينتمى إليها . ( أحمد زكى ) ١٩٨٥ .

### مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى الأسئلة التالية :-

- ١- هل توجد علاقة بين دافعية الانجاز وأساليب التحصيل الأكاديمي الجيدة .
- ٢- ما هى أساليب التحصيل الأكاديمي الشائعة لدى الطلاب .
- ٣- هل توجد فروق بين الذكور والإناث فى أساليب التحصيل الأكاديمي الجيدة .
- ٤- هل توجد فروق بين طلاب الجامعات والدراسات العليا فى أساليب التحصيل الأكاديمي الجيدة .
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور قائمة مقياس الدافعية .

### أهمية البحث :-

- ١- تتبع الأهمية من الاعتبارات العلمية النفعية من نتائج هذه الدراسة فى إرشاد وتوجيه الطلاب للأساليب التى تودى الى توفر الجهد فى التحصيل الأكاديمي .
- ٢- تساعد على تحديد نوعية البرامج اللازم توفيرها لتعزيز الدافعية من الجنسين فى المجالات المختلفة حتى يمكن تنمية ما لديهم من قدرات ابتكارية مختلفة للاستفادة منها فى التنمية الاقتصادية والصناعية والعلمية .
- ٣- كما أن الانجاز يأخذ بعداً أساسياً فى حياة المجتمعات وتطورها .
- ٤- تساعد على التأكد من مدى إمكانية استخدام قياس الدافعية كأداة لاكتشاف مستوى الدافعية .
- ٥- ومع كثرة الدراسات التى تناولت واهتمت بموضوع الدافع والانجاز الا أنه ليس هناك دراسة يعينها تناولت العلاقة بين دافعية الانجاز وأساليب التحصيل الأكاديمي الجيدة .

### حدود البحث :-

تحدد نتائج هذه الدراسة بمجتمعها الأصلي الذى يتكون من طلاب الجامعات والدراسات العليا الخرطوم ١٩٩٩-٢٠٠٠ م .

### أهداف البحث :-

- ١- معرفة الاساليب لدى الطلاب في التحصيل الأكاديمي الجيد .
- ٢- معرفة الفروق بين الذكور والاناث في اساليب التحصيل الكاديمي الجيد .
- ٣- معرفة الفروق بين طلاب الجامعات وطلاب الدراسات العليا في اساليب التحصيل الاكاديمي الجيد .
- ٤- معرفة العلاقة بين دافعية الانجاز واساليب التحصيل الاكاديمي الجيد .
- ٥- التاكد من مدى استخدام درجات التحصيل الدراسي الكلى لاكتشاف مستوى الدافعية .

### اسئلة البحث :-

تهدف الدراسة الحالية الى تقصى مدى الترابط بين دافعية الانجاز من جهة واساليب التحصيل الاكاديمي الجيد من جهة أخرى الى الاجابة عن التساؤلات التالية :-

- ١- ماهي الدافع والايعاد التي تجعل التريويون يهتمون بالدافعية وقياسها ؟
- ٢- هل هناك وسائل واساليب متعارف عليها لقياس الدافعية ؟
- ٣- سامدى استقلالية وموضوعية ومصداقية مقياس الدافعية ؟
- ٤- سامدى استجابة الطالب للاجابة عن التساؤلات بصدق ؟
- ٥- هل ثمة علاقة بين الزمن وصدق الاجابة ؟
- ٦- هل ساهمت مقاييس الدافعية في تعزيز الدافع ؟
- ٧- هل ثمة فروق بين الذكور والاناث في مستوى الدافعية ؟
- ٨- هل هناك فروق في مستوى الدافعية بين طلاب الجامعات وطلاب الدراسات العليا ؟

### منهج البحث :-

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث جمعت الدراسة المعلومات والبيانات اللازمة من المراجع والكتب المتخصصة .

### ادوات البحث :-

استخدم في هذه الدراسة مقياس الدافعية ويتكون المقياس من عدة اسئلة يجيب عنها الطالب بكل صدق باعتبار انها تعبر عن حقيقته .  
وايضا استخدم الاستبيان والذي يعتبر من الادوات الهامة من هذا البحث واستخدم لغرضين الاول : لقياس التحصيل الاكاديمي الجيد والثاني لقياس دافعية الانجاز .

### عينة البحث :-

كانت عينة البحث من طلاب الجامعات والدراسات العليا بولاية الخرطوم للعام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠م.